

الوحدة الأولى

الإيمان والعلم

الحلول
الحلول اون لاين
hulul.online

شرف الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة في الإيمان بالله والاستقامة على
شرعه، ويتحقق ذلك بالعلم الشرعي المستمد من كتاب الله وسنة نبيه
محمد ﷺ، فبالإيمان والعلم يعتلي المسلم ذرى المجد ويحقق غاية وجوده
وذلك بأن يكون عبداً لله تعالى





شُعَبُ الْإِيمَانِ

تأمل هذه الصورة واربط بينها وبين موضوع الحديث.



شجرة الإيمان أصلها لا إله إلا الله وفروعها الأعمال الصالحة



١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» (١).

hü l u l . o n l i n e

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لهجرة كان يحملها. أسلم سنة سبع من الهجرة، عام خيبر، ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله ﷺ: ابسط رداءك فبسطته ثم قال: ضمه إلى صدرك فضمته فما أنسيته حديثاً بعد (٢). وهو أكثر الصحابة حديثاً، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رضي الله عنه سنة (٥٧هـ) بالمدينة.

التعريف بالراوي





الكلمة	معناها
بضع	ما بين الثلاثة والتسعة .
شعبة	خَصْلَة .
أفضلها	أعلاها وأكثرها أجراً .
أدناها	أقلها .
إمالة الأذى	تنحيته وإبعاده .



الإيمان : قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح .
الحياء : خلق يبعث على فعل الحسن وترك القبيح .



من معاني الحديث

- ١ الإيمان بالله شُعبه كثيرة منها : ما يكون باللسان ومنها ما يكون بالقلب ومنها ما يكون بالجوارح .
- ٢ من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بقول اللسان : ١ **الذكر** ٢ **قراءة القرآن الكريم**
- ٣ من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة باعتقاد القلب : ١ - **الخوف** ٢ - **الرجاء**
- ٤ من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بعمل الجوارح : ١ - **الصلاة** ٢ - **إخراج الزكاة** ..
- ٥ شعب الإيمان متفاوتة فأعلاها وأفضلها قول (**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**) وهي أصل جميع الشعب، وبها يدخل الإنسان في دين الإسلام .
- ٦ الحياء شعبة من شعب الإيمان، وتخلقك به يزيدك قرباً من الله، ويزينك عند الناس .
- ٧ الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وأهله ليسوا على مرتبة واحدة، فنافس لتحصل على أعلى درجات الإيمان .
- ٨ من الصفات التي تثمر الإيمان في قلب العبد : الخشوع في الصلاة، الإعراض عن اللغو، إخراج الزكاة، حفظ الفروج من الحرام، أداء الأمانات، المحافظة على الصلوات .

نشاط

اكتب مع زملائك ما الذي يدل عليه تعدد شعب الإيمان؟

يدل على تعدد طرق الخير التي يستطيع بها العبد تحقيق أعلى درجات الإيمان

تطبيقات سلوكية

- أحرص على كل ما يزيد إيماني ويقربني إلى الله عز وجل .
- أكثر من قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) وأعمل بمقتضاها .
- أزيل الأذى عن طريق الناس ، ابتغاء الأجر من الله عز وجل .
- أتخلق بخلق الحياء ؛ لأنه من الإيمان .

التقويم

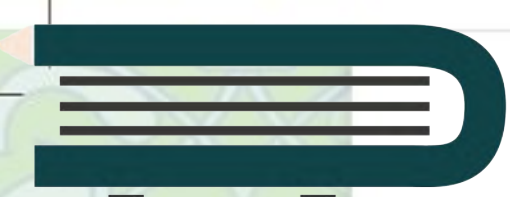
- القرب من لله تعالى - نيل محبة الناس -
تحسين العبد من الوقوع في المعاصي
- الإيمان يزيد وينقص ، وضح بأي شيء تكون زيادته ونقصانه
- أذكر شروط (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) من خلال دراستك السابقة
- اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) في الفراغ المناسب :

أصل الإيمان هو :

- ١ . لا إله إلا الله (✓)
- ٢ . إمطة الأذى عن الطريق ()
- ٣ . الحياء ()

من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بقول اللسان :

- ١ . إكرام الضيف ()
- ٢ . الدعاء والذكر (✓)
- ٣ . الإيمان باليوم الآخر ()



رابطہ الدرس الإلكتروني
www.hülul.online



www.hülul.online

الدرس الثاني

فَضْلُ الْعِلْمِ

قال ﷺ (وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) (١)



اربط بين دلالة الصورة في الأعلى وأثر العالم على الناس .
العلم ينير الله به طريق الناس إلى
الحق ويبعدهم به عن الضلال



٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَلَكَ
طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » (١) .

٣ عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول :
« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (٢) .

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول .

(١) أخرجه أحمد برقم (٢١٧١٥)، وابن ماجه (٢٢٣)، وأبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢) .

(٢) أخرجه مسلم : برقم : (٢٦٩٩) .

(٣) أخرجه البخاري : برقم : (٧١)، ومسلم : رقم : (١٠٣٧) .

معاوية بن أبي سفيان



التعريف بالتراوي

هو الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي، أبو عبد الرحمن أسلم عام الفتح، وشهد حنيناً وكان من كتاب الوحي، فعن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « **اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب** » ^(١) وعن عبد الرحمن بن أبي عميرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في معاوية: « **اللهم اجعله هادياً مهدياً واهده واهد به** » ^(٢).
كان أميراً عشرين سنة وخليفة عشرين سنة، ومن فقهه ما ذكره أبو الدرداء رضي الله عنه، قال: ما رأيت أشبه صلاة برسول الله ﷺ من أميركم هذا، يعني معاوية ^(٣).
كان حليماً رضي الله عنه، مات رضي الله عنه في رجب سنة (٦٠ هـ).

الكلمة	معناها
سلك	دَخَلَ أو مَشَى .
يلتمس	يطلب .
يفقهه	يفهمه .



من معاني الحديث

- ١ مكانة العلم في شتى التخصصات كبيرة، والعلم مُقدّم على كثير من الأعمال الفاضلة، ومما يبين مكانة العلم:
 - أ أن القرآن الكريم ابتدأ نزوله بالأمر بالقراءة، قال تعالى: ﴿..... **اقرأ باسم ربك الذي خلق**.....﴾
 - ب وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تبين فضل العلم ومكانة العلماء، منها:
 - ما ورد في سورة فاطر، آية رقم (٢٨) قال تعالى: ﴿ **إنما يخشى الله من عباده العلماء**.....﴾
 - ما ورد في سورة الزمر، آية رقم (٩) قال تعالى: ﴿ **قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**.....﴾



(١) أخرجه ابن حبان: برقم (٧٢١٠)، وابن خزيمة: برقم (١٩٣٨).

(٢) أخرجه أحمد برقم (١٧٥٤٦)، والترمذي (٣٨٤٢) وقال: حسن غريب، والبخاري في التاريخ الكبير (٧٩١).

(٣) سير أعلام النبلاء ٣/ ١٣٥.

ج وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية تبين فضل العلم ومكانة العلماء، منها:

– قال رسول الله ﷺ: **(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله به طريقاً إلى الجنة)** رواه مسلم ...

– قال رسول الله ﷺ: **(إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر)** صحيح

د ومما يبين مكانة العلم كثرة ثمراته على صاحبه في الدنيا والآخرة، ومنها:

في الدنيا:

– يورث خشية الله.

– **دعاء أهل السماوات والأرض لمعلم الناس الخير**

في الآخرة:

– رفع الدرجات.

– **طريق إلى الجنة**

٢ طرق تحصيل العلم كثيرة، من أبرزها: التعلم في المدارس النظامية، حضور دروس العلماء الثقات في المساجد،

..... **قراءة كتب الحديث والسيرة وغيرها للعلماء الثقات، الاستماع إلى الدروس الصوتية للعلماء الثقات**

٣ لطالب العلم آداب ينبغي أن يتحلى بها، منها:



تطبيقات سلوكية

● احتسب في دراستي أن أكون ممن سلك طريقاً يلتمس به علماً نافعاً دينياً ودنيوياً.

● أتفقه في ديني؛ لأكون من خير الناس.

نشاط

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: (كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه، فقال: لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه من حيث علمتم، فدعاه ذات يوم فأدخله معهم، فما رأيت أنه دعاني فيهم يومئذ إلا ليريهم، فقال: ما تقولون في قول الله عز وجل:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فقال بعضهم: أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً فقال لي: أذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا، فقال: ما تقول؟ فقلت: هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له،

قال: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فذلك علامة أجلك ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا أعلم منها إلا ما تقول ^(١).

استخرج مع مجموعتك فائدتين من هذه القصة تتعلقان بموضوع الدرس.

التقويم

علام يدل نزول القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

اذكر آيتين تدلان على فضل العلم ومكانة العلماء.

اذكر ثلاثاً من ثمرات العلم على المتعلم.

عدّد بعض الآداب التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلى بها.

